

كُنْتَ تَرَى بَعْضَ رِفَاقِكَ وَهُمْ يَرْكَبُونَ سَيَّارَاتِهِمْ وَأَنْتَ لَا أَشَارَ إِلَيْكَ أَحَدُهُمْ مِنْ نَافِذَةِ السَّيَّارَةِ مُودِعًا. رَمَيْتَ بِثِقَلِ نَفْسِكَ وَجِسْمِكَ  
وَسَطَ الْجَمِيعِ مُحَاوِلًا بُلُوغَ هَدَفِكَ قَطْرَةً إِلَّا دَاخِلَ الْحَافِلَةِ بِتَأْنٍ. كُنْتَ تُرَاقِبُهَا وَهِيَ تَتَهَادَى إِلَيْكَ أَنْ غَابَتْ عَنْ عَيْنِكَ. تَبَّتْ فِ مَكَانِكَ وَلَمْ  
تُحَرِّكْ سَاكِنًا. السَّيَّارَاتُ تُرُ أَمَامَكَ مِنْ شَتَّى الْأَنْوَاعِ. لَمْ يَبْقَ أَمَامَكَ غَيُّ الْحَلِّ الْأَخِيرِ. تَصْنَعُ السَّيَّارَةُ كَارِهًا. صَوْتُ غَيِّ مَفْهُومٍ،